Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان علي ان اتوقف ، وان اواجه الاشياء واناقشها ، وان اتأمل فوهة جرحي المسموم ...

ودفعني الملل الى ان اتلصص على عالم الآخرين وبدأت ارى الناس كأنما للمرة الاولى ، بعدما كنت امر بهم مروراً عابراً، ولا يخلفون في نفسي إلاّ ما تخلفه المشاهد على نافذة قطار لاهث.

وكانت هنالك مدرسة للاطفال امامي : عشرات الصرخات العذبة العفوية تنبعث في اوقات الفرصة ثم تعود لتهدأ فترة فأراهم خلال الجدران صفوفاً من الوجوه بريئة الخبث ، تتصنع الهدوء والاهتمام بالدرس والبناء أمامي . رأيت للمرة الاولى كيف يبني الناس حجراً حجراً .. كيف ينتزعون اللقمة الحمراء بأسنانهم عن الاسمنت والحديد، كيف ينعقد العرق ، اراهم يمسحونه من بعيد واسمع انفاسهم المتعبة المتسارعة.. لكل منهم داره ومائدته التي يجب ان تمتلىء ومطالب من افواه فاغرة لا تنتهي ...

والسيارات الراكضة المتدافعة . والحياةفي الشارع الكبير ...

وانا هنا ، والجوقة التي تمجد ضياعي بعيدة ، وانا لا شيء ، ذرة من ملايين الذرات ... وصوت اجراس الكنائس وآلاف الهمهمات الضارعة المتوسلة ... ووجوه النسوة اللواتي يجلسن امام عمتي ، في وجه كل امرأة عالم عجيب متماوج من الاحاسيس التي لا تعرف كيف تعبر عنها ...

كل امرأة تزورنا ، احس انني ازورها ، واعيش معها في دارها وارى طفلها المريض وزوجها المسافر وامها العاجزة ...

وطفت بيوتاً كثيرة ، ورأيت الآلاف والتقيتهم وفهمتهم واحسست